

Distr.: General
18 June 2004
Arabic
Original: English



بيان صادر عن رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٤٩٩٢، المعقودة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، وفي إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في غينيا - بيساو"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"إن مجلس الأمن إذ يشير إلى بياناته السابقة بشأن غينيا - بيساو، وبصفة خاصة بيان رئيسه المؤرخ ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٣ (S/PRST/2003/8)، يرحب بتقرير الأمين العام المؤرخ ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (S/2004/456) عن التطورات المستجدة في غينيا - بيساو وأنشطة مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في ذلك البلد.

"وفي هذا الصدد يعرب المجلس عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزته السلطات الوطنية نحو استعادة النظام الدستوري، وفقا لأحكام الميثاق الانتقالي وجدوله الزمني، وبخاصة إقامة جمعية شعبية وطنية جديدة وحكومة جديدة، لتكتمل بذلك المرحلة الأولى من العملية الانتقالية المقرر أن تنتهي بإجراء الانتخابات الرئاسية في آذار/مارس ٢٠٠٥ وتهيئة البيئة المواتية لزيادة الثقة والدعم الدوليين.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للطريقة التي تمكنت بها الجهات الفاعلة الرئيسية والقوى السياسية في البلد من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن التحديات السياسية البالغة الأهمية التي واجهتها أثناء الانتخابات وبعدها، ويشجعها على مواصلة السير على هذا النهج.

"ويشجع مجلس الأمن أيضا جميع الأطراف، والحكومة الجديدة التي تأسست في ١٢ أيار/مايو ٢٠٠٤، على الالتزام بإخلاص بأحكام الميثاق الانتقالي من أجل تحقيق وتوطيد المصالحة الوطنية وكفالة الاستعادة الكاملة للنظام



الدستوري. ويشجع أيضا السلطات على مواصلة تعزيز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان وتسوية قضايا حقوق الإنسان المعلقة.

”ويثني مجلس الأمن على السلطات الوطنية في غينيا - بيساو وشعبها لاستمرار التزامهم بالديمقراطية وتفانيهم من أجلها.

”غير أن مجلس الأمن يعرب عن قلقه إزاء هشاشة عملية إرساء دعائم الديمقراطية في غينيا - بيساو، التي تعزى بصورة رئيسة إلى المشاكل الهيكلية العميقة الجذور التي يواجهها البلد، بما في ذلك ضعف مؤسسات الدولة وهياكلها، فضلا عن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المستحكمة.

”ويعرب مجلس الأمن كذلك عن قلقه إزاء الحاجة إلى تحسين أوضاع العسكريين، وبخاصة دفع الرواتب المتأخرة، الأمر الذي لا يزال يمثل عاملا من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى زعزعة الاستقرار. ويرحب المجلس بالتزام الحكومة ببذل كل ما في وسعها من جهود لمعالجة مسألة الرواتب المتأخرة وإعادة تنظيم القوات المسلحة الوطنية، ويدعو المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الكامل لهذه الجهود.

”ويرحب مجلس الأمن بتحسين الحوار بين حكومة غينيا - بيساو ومؤسسات بريتون وودز ويحث الحكومة على مواصلة تنفيذ التزاماتها في مجالات المسؤولية المالية والحكم الرشيد. ويؤكد المجلس أهمية استئناف المساعدة الدولية بمستويات كافية على قدر تلك الجهود.

”ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للمساعدة المقدمة إلى غينيا - بيساو من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف ويرحب بها، وبخاصة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، ويشجعهم على تعزيز مشاركتهم البناءة في البلد.

”ويؤكد مجلس الأمن الأهمية التي يوليها لعقد مؤتمر مائدة مستديرة خلال الربع الأخير من هذه السنة، ويعتبر ذلك أمرا بالغ الأهمية في تلبية بعض أكثر احتياجات غينيا - بيساو إلحاحا. وريثما يتم ذلك، يعيد المجلس تأكيد ندائاته إلى المجتمع الدولي لتقديم مساهمات مالية إلى صندوق الإدارة الاقتصادية في حالات الطوارئ لغينيا - بيساو، الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

”وينوه مجلس الأمن بالعمل الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة لدعم السلام في غينيا - بيساو، ويثني عليه، وعلى كامل فريق الأمم المتحدة القطري، لما قدمه من دعم وإسهام بارزين في عملية تطبيع الحالة السياسية وتحقيق الاستقرار في غينيا - بيساو.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا أهمية البُعد الإقليمي في حل المشاكل التي تواجهها غينيا - بيساو، ويرحب في هذا الصدد بالدور الذي ينهض به الاتحاد الأفريقي والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجموعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية في عملية بناء السلام في غينيا - بيساو.

”ويثني مجلس الأمن أيضا على جهود الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب الصراعات وتسويتها في أفريقيا التابع لمجلس الأمن، والفريق الاستشاري المخصص المعني بغينيا - بيساو التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وفريق أصدقاء غينيا - بيساو الرامية إلى مساعدة ذلك البلد على التصدي لأزمة ما بعد الصراع القصيرة الأجل وتحقيق الأهداف الإنمائية الطويلة الأجل، على حد سواء.

”ويتطلع مجلس الأمن إلى الاطلاع على استنتاجات وتوصيات بعثته إلى غرب أفريقيا، والتي تشمل غينيا - بيساو“.